كانت قديماً على طريق القوافل الذاهبة إلى الشام وكان التجار يجتمعون فيها ليشربوا من آبارها

منطقة الشامية .. علامة بارزة في تاريخ الكويت تفيض علماً وثقافة

منطقة الشامية من الجو في الخمسينات

بوابة الشامية

مدرسة المأمون الابتدائية في منطقة الشامية

إذا كانت منطقة الشامية معروفة قديما بفيضها بالماء لتروي أهل الكويت فهي اليوم تفيض ثقافة وعلما بمنشآتها الثقافية والدينية التي تضمها لتبقى علامة بارزة في تاريخ البلاد.

وجاءت تسمية الشامية التي تتبع إداريا محافظة العاصمة من أنها كانت قديما على طريق القوافل الذاهبة إلى الشام وكان التجار يجتمعون فيها ليشربوا من آبارها كما كان الماء العذب ينقل منها إلى مناطق أخرى في الكويت.

ويورد الدكتور يعقوب يوسف الغنيم في كتابه «دولة الكويت..الأماكن والمعالم» عن منطقة الشامية التي تبعد عن العاصمة 2.5 كيلومتر أن أحد أبواب سور الكويت كان يعرف باسم باب الشامية حيث يخرج منه الناس إلى تلك المنطقة التي امتازت حينها بأنها أرض خالية ليتمتعوا بأجواء الربيع ومناظره فيها ولجلب الماء العذب من آبارها إلى الكويت.

ولم تصبح الشامية مكانا للسكن الدائم وتبنى فيها مساكن من الطين إلا بعد منتصف الثلاثينيات من القرن الماضي ففي الفترة التي سبقت هدم سور الكويت وفي ظل التوسع العمراني داخل مدينة الكويت القديمة وضيق المساحات السكنية فيها بدأ الناس يفكرون في الاستقرار خارجها فكانت أولى المحطات السكنية الجديدة خارج السور هي منطقة الشامية القديمة.

وضمت الشامية آنذاك منطقتي ضاحية عبدالله السالم والشامية الحالية إضافة إلى المنطقة التي تسمى بالحزام الدائري الأول المحاذية لشارع السور.

وتقع منطقة الشامية في أعلى مدينة الكويت على الدائريين الأول والثاني وطريق الرياض السريع وطريق الجهراء السريع وتضم 10 قطع وتعد أول منطقة سكنية تم إنشاؤها بعد تثمين الدولة للمنازل داخل سور الكويت بينما تعد القطعة رقم 1 أول قطعة سكنية في دولة الكويت بعد الإسكان داخل سور الكويت.

وبدأ العمران يدب في الشامية تباعا مع تنظيم الشوارع فيها ومن أبرزها شارع وهران وشارع المأمون وشارع ابن الهيثم لكن التمدد العمراني في المنطقة قلص من المساحات الخضراء ولم يبق منها إلا بعض الحدائق العامة التي تم تنظيمها من قبل الدولة ويرتادها الناس حاليا للتنزه ومنها حديقتا وهران والنيل.

ويبرز قصر الأمير الراحل الشيخ أحمد الجابر الصباح بوصفه أول مبنى شيد في الشامية وذلك في ثلاثينيات القرن الماضي وتم استخدامه من قبل شركة النفط الأمريكية المستقلة فترة من الزمن حتى تثمينه عام 1962 ومن بعدها تقرر تخصيصه لوزارة التربية حيث استخدم كمقر لدار المعلمات وأضحى اليوم كلية التربية الأساسية للبنات التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

ومن العائلات التي سكنت الشامية: النقيسي والغانم والعثمان والسابج والمشعل والخبيزي والمسند والعبيد وبورسلي والغنيم وغيرها الكثير.

وتضم الشامية إحدى أفضل الجمعيات التعاونية في الوطن العربي حيث تقدم جمعية الشامية والشويخ خدمات عديدة ويرجع تأسيسها إلى عام 1962 وكان أول رئيس لمجلس إدارة للجمعية عبدالرحمن عبدالله الرويح وأول مختار للمنطقة عبدالله المجرن الرومي.

ومما يميز الشامية أيضا أنها من أفضل المناطق نموذجيا في الكويت حيث تضم منشآت عامة مثل مسرح الشامية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والمعهد العربي للدراسات والأبحاث لمجلس التعاون الخليجي ومدرسة الشايع الابتدائية - بنين ومدرسة الشامية المشتركة للبنات وثانوية الجزائر للبنات ومركز شباب الشامية وفيها مقر للقوات الخاصة.

وأضحت منطقة الشامية منارة ثقافية ودينية حيث تقع فيها مكتبة الأنصاري العامة المزودة بأحدث الكتب والأجهزة ومساجد ابن تيمية وعثمان بن مظعون وأبوبكر الصديق وغيرها.

تتمات

إحالة قضيتي

إنها توصلت إلى إدانة بعض المسؤولين في شركة البيتروكيماويات حول الداو ، وبعد استعراض المستندات والمعلومات خلال التحقيقات السابقة قررت اللجنة إحالة بعض مسؤولي هذه الشركة إلى النيابة العامة .

أضاف ان اللجنة قررت كذلك إحالة ملف شركة أدفانتج إلى النيابة العامة ، مشيرا إلى أن القضية تتعلق بكيفية حصول الشركة على قروض من الشركة الكويتية للإستثمار.

وأوضح الطريجي ان اللجنة أرجأت التصويت على التقرير المتعلق بعقارات واستثمارات مكتب الاستثمار في لندن ، لحين انتهاء اللجنة المختصة المكلفة من المجلس من مهمتها ، معربا عن أمله في سرعة تصويت مجلس الأمة على التقريرين ، ليكون ذلك رسالة إلى المسؤولين في الدولة بأن أموال الشعب ليست للعبث واللعب من قبل بعض الفاسدين الذين يتبوأون مناصب ويعملون لمصالحهم الشخصية ، ويتلاعبون بأموال الدولة .

من جهة أخرى دعا النائب د . عبد الله الطريجي وزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الامة د. علي العمير إلى متابعة ما تردد عن إنهاء خدمات 70 موظفا كويتيا في شركة نفط الخليج ، مشددا على ضرورة اضطلاع الوزير العمير بمسؤولياته . وقال ان إنهاء خدمات الموظفين الكويتيين بهذه الطريقة ليس مبررا ولا يخدم التوجه الرسمي إلى توظيف الكويتيين والحد من البطالة وضرورة توفير العيش الكريم لهم ولأسرهم .

وتساءل الطريجي عن موقف الوزير العمير المفترض ان يتولى بحث هذه القضية وحل معاناة الموظفين المنتظر إنهاء خدماتهم ، لا سيما وأنه خرج من رحم الشعب ، ولا بد من موقف ينهي هذه المعاناة ويوقف قرارات التسريح التي تنتظر موظفين آخرين إن لم يتم التدخل السريع الذي تتوسمه في وزير النفط .

وأكد ان مبررات إنهاء خدمات الكويتيين في شركة نفط الخليج ليست مقبولة ، مشيرا إلى ان وقف عمليات الإنتاج في المنطقة المقسومة في الوفرة والخفجي لا يعني ان يكون الموظفون الكويتيون هم الضحية في قضية ليسوا هم المسؤولين عنها .

وأضاف ان الوزير العمير مطالب بشكل سريع بتوضيح حقيقة هذا الموضوع ، وأن يبادر إلى اتخاذ اجراءات أخرى بديلة عن تسريح الكويتيين الذين سيتضرر بسبب تسريحهم عشرات الأسر الكويتية .

من جهته استغرب النائب الدكتور عبدالرحمن الجيران ما اعلنت عنه وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم العام فاطمة الكندري ، عن تشكيل لجنة لفحص ملفات طلبة البدون في مدارس الوزارة من حملة إحصاء 65 من غير أبناء العسكريين، ورفع التقرير للوزير لاتخاذ قراره ، مؤكدا أنه تصرف لا يتسق مع مبادىء التربية والإنسانية ، فهؤلاء أطفال تم استثناؤهم من وزير التربية لثبوتياتهم فكيف تهدد الكندري باخراجهم من مدارسهم ؟.

وقال الجيران في تصريح صحافي إنه كان حريا بالكندري تجهيز المدارس لقبول أبناء حملة احصاء 65 في العام الدراسي المقبل ، بدلا من التلويح بطرد من استثنوا مشددا على أن قبول أبناء وأحفاد العسكريين البدون ، واستثناء من لديهم ثبوتيات قديمة وهم عدد محدود جدا من الأمور الانسانية التي تشد بها على يد الوزير ، وعموما على الكندري أن توقف هذه اللجنة ولا تحرم الأطفال من التعليم وتلتفت إلى الأمور المهمة في الوزارة وخصوصا المخالفات المالية والإدارية

الحمود يدشن

مع الميثاق الأولمبي ، وذلك في كتاب وجهه إلى اللجنة الأولمبية الدولية.

وشدد الشيخ سلمان في الكتاب على موقف دولة الكويت خلال اجتماع «لوزان» ، بخصوص احترام القوانين الكويتية لاستقلالية الحركة الرياضية وللميثاق الأولمبي وللقوانين الرياضية الدولية.

وأعرب عن الشكر للجنة الأولمبية الدولية ، على الاجتماع الذي عقد بين الوفد النيابي والحكومي الكويتي وممثلي اللجنة الأولمبية الكويتية واللجنة الأولمبية الدولية في مقر الأخيرة في «لوزان» بسويسرا في 12 اكتوبر الجاري.

وتضمن الكتاب شرحا لمفهوم استقلالية الحركة الرياضية وفقا لأحكام الميثاق الأولمبي ، ومقارنة القوانين الكويتية مع القوانين المعتمدة في دول الجوار والعالم ، بما يؤكد احترام الكويت للتشريعات الرياضية العالمية ، وحرصها على اعتماد قوانين متقدمة في مجال احترام استقلالية الحركة الرياضية.

وكان وفد حكومي برئاسة الشيخ سلمان الحمود اجتمع في لوزان في 12 الجاري مع العضو المفوض بموضوع الاستقلالية باللجنة الأولمبية الدولية باترك هيكي ، لمناقشة توافق القوانين الكويتية مع الميثاق الأولمبي تلبية لدعوة وجهتها اللجنة الأولمبية الدولية.

وقد أكد الشيخ سلمان في تصريحات صحافية أخيرا أن احترام الكويت للميثاق الأولمبي والأنظمة الدولية موضوع لا جدال فيه ، مبينا أن تشريعات الكويت متقدمة عن أي تشريع موجود في المنطقة بل هي في مصاف التشريعات العالمية.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أعلن في 16 الجاري إيقاف الاتحاد الكويتي لكرة القدم رسميا ، عن المشاركة في أي من البطولات الدولية بأثر فوري.

وكانت الأغلبية المطلقة للأندية الكويتية طالبت الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ، بضرورة رفع ذلك الإيقاف بشكل مباشر وفوري.

وقال رئيس نادي السالمية الرياضي الشيخ تركي أحمد اليوسف ان غالبية الأندية الكويتية وعددها 11 من اصل 16 ، وجهت رسالة عاجلة للاتحاد الدولي لكرة القدم تؤكد من خلالها تمتع الاندية الرياضية بالاستقلالية الكاملة ، وعدم وجود تدخل من طرف ثالث او اي طرف آخر.

الفريق الفهد

بالأمن والطمأنينة».

وذكر البيان ان الفريق الفهد أكد ان ذلك لن يتحقق الا بفضل كفاءة وقدرة رجال الأمن على مواصلة الجهد والعطاء ، من اجل حماية الوطن واستقراره.

ونقل اشادة الفريق الفهد بالجهود المتواصلة والعمل الدؤوب الذي يقوم به رجال الامن الخاص في ضوء كل الظروف والمعطيات والاحداثيات ، للحفاظ على امن الكويت اعترافا وعرفانا بفضل الكويت علينا جميعا.

ولفت الى ان وكيل وزارة الداخلية شدد على ضرورة العمل بكل عزم وقوة وجهد وعمل مبدع خلاق ، من اجل الحفاظ على امن جميع ابناء الوطن وامانهم ، مضيفا ان الوطن للجميع ولابد من الحفاظ عليه بفضل جهود رجاله المخلصين في كل قطاعات وزارة الداخلية ، والتنسيق التام فيما بينهم.

هاملتون : شركات

اليكتريك» ، في الفترة المقبلة.

وشدد هاملتون في مؤتمر صحافي امس بمناسبة الاعلان عن انطلاق فعاليات مهرجان «اكتشف امريكا» ، الذي يستمر حتى نهاية الشهر الجاري ، على متانة العلاقات الثنائية بين الكويت وامريكا في المجالات الاقتصادية والسياسة والثقافية والاجتماعية ، معتبرا المهرجان فرصة لتعزيز هذه العلاقات.

أضاف ان حجم الصادرات الامريكية الى الكويت ارتفع بنسبة 87 في المئة ، منذ عام 2010 وحتى نهاية العام الماضي ، اذ بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في عام 2014 نحو 15 مليار دولار ، مبينا ان الميزان التجاري يميل لصالح الكويت بحجم صادرات تجاوز 11 مليار دولار ، في حين تجاوز حجم الواردات الامريكية 3ر5 مليار دولار.

وأوضح ان معظم الصادارت الكويتية الى الولايات المتحدة الامريكية تركز على النفط ومشتقاته في حين تركزت الواردات الامريكية على السيارات وقطع التبديل ، لافتا الى ان انخفاض اسعار النفط خلال السنة الحالية سينعكس سلبا على حجم التبادل التجاري بين البلدين.

واشار الى اهتمام الشركات الامريكية بصورة رئيسية بمشاريع التنمية التي تطرحها الكويت وفي مختلف القطاعات خصوصا الطاقة.

من جانبه قال مستشار الشؤون الثقافية والاعلامية في السفارة الامريكية تشارلز كول ان عدد الطلاب الكويتيين الدارسين في الولايات المتحدة يبلغ نحو 11 الف طالب ، منهم 6 الاف طالب في مرحلة التعليم الجامعي والباقي يتوزعون على التعليم العالي.

كيري : للفلسطينيين

التحريض والعنف».

وأكد كيري في تصريح للصحفيين انه «من الضروري جدا انهاء كل اشكال التحريض، وانهاء كل اعمال العنف، وايجاد طريقة للمضي الى الأمام لبناء امكانية - ليست موجودة الآن - لعملية سلمية أشمل.»

وقال كيري لنتنياهو الذي كان واقفا الى جانبه «اليوم نستطيع، انا وانت، اعادة الحياة الى هذه العملية، فقد عملنا على ذلك في السابق ونعرف بعضنا جيدا واعتقد اننا لدينا القدرة على فعل شيء مؤثر.»

أضاف الوزير الامريكي انه تحدث هاتفيا بهذا الصدد مع العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس في الساعات الـ24 الماضية.

وقال «اظن ان الجميع راغبون في نزع فتيل هذا التوتر، ولذا هلموا بنا للعمل ولنر ما نستطيع عمله.»

ولم يتطرق كيري للادعاءات التي اطلقها نتنياهو مؤخرا من ان مفتي القدس في الاربعينيات الحاج امين الحسيني قد ناشد هتلر ابادة اليهود، وهي ادعاءات اثارت الكثير من الانتقاد من جانب المعارضة الاسرائيلية وخبراء في المحرقة اليهودية الذين اتهموه بتشويه التاريخ.

اما نتنياهو، فكرر ادعاءه بان الرئيس عباس هو المسؤول عن اذكاء نيران العنف المتواصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال «لاشك لدي بأن هذه الموجة من الهجمات مدفوعة بشكل مباشر بالتحريض الذي تمارسه حماس والحركة الاسلامية في اسرائيل و - يؤسفني أن اقول ذلك - الرئيس عباس والسلطة الفلسطينية.»

ومضى للقول «اعتقد ان الوقت قد حان للمجتمع الدولي ان يقول بوضوح للرئيس عباس: كف عن نشر الأكاذيب عن دولة اسرائيل .

من جهة اخرى اعلنت الشرطة الإسرائيلية عن إصابة إسرائيلي بجروح في هجوم بالسكين الخميس في بيت شيمش غرب القدس، شنه مهاجمان تم إطلاق النار عليهما فورا، وقتل أحدهما.

وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد في وقت سابق إن المهاجمين في حالة حرجة.

وبحسب رواية الشرطة فإن شخصين هاجما يهوديا عمره 25 سنة بالسكين بالقرب من محطة الحافلات قبل أن تطلق الشرطة عليهما النار.وقال روزنفيلد إنهما من «العرب».

والهجوم هو الأخير، في سلسلة هجمات بالسكين يقوم بها فلسطينيون، وتندرج الهجمات في إطار حملة أعمال العنف التي تثير مخاوف من اندلاع انتفاضة جديدة.

السعودية : على الأسد

الحفاظ على وحدة سوريا ومؤسسات الدولة السورية».

وردا على سؤال حول الدور الذي يمكن أن يلعبه الأسد في أي حكومة مؤقتة في سوريا، أكد الجبير أن دوره هو مغادرة سوريا.

وأعلن أن الهدف من الاجتماع الرباعي الذي سيعقد الجمعة في جنيف هو التشاور والتنسيق وبحث حل الأزمة في سوريا سلميا، بناء على مقررات جنيف واحد، وبحكومة انتقالية كاملة الصلاحيات ورحيل الأس، معتبرا أن الأهم هو الحفاظ على وحدة سوريا.

إلى ذلك شدد على أن إيران هي جزء من المشكلة ويجب ألا تكون جزءا من الحل، وقال إن إيران «جهة مقاتلة ودولة ادخلت حزب الله ومليشيات أخرى إلى سوريا لدعم الأسد».

كما أكد أن التدخل الروسي في سوريا خطير جداً.

من جهة أخرى اتهم التحالف الدولي روسيا باستعمال القنابل العنقودية ضد أهداف في سوريا.

وجدد المتحدث باسم التحالف، الكولونيل الأميركي ستيف وورن، وصف التصرفات الروسية بـ«الرعناء». وقال في مؤتمر صحافي من بغداد مع صحافيي البنتاغون إن روسيا تعمل على دعم النظام السوري وليس محاربة «داعش» وإن القصف تسبب بنزوح 35 الف شخص من منازلهم.

وكرر الكولونيل وورن أن مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وروسيا هدفها منع الصدام بين الطيارين الأميركيين والروس وبين طائرات من الطرفين خلال التحليق. وشدّد على أن المذكرة لا توزع النفوذ في الأجواء، ولا تشمل أي تبادل للمعلومات بين الطرفين، بل أن الخلاف حول استراتيجية الطرفين ما زال موجودا.

وأوضح الكو أن الحكومة العراقية لديها اتفاق مع التحالف والولايات المتحدة على التعاون لمحاربة «داعش»، لكنه لم يؤكد ما ستكون عليه تصرفات الحكومة العراقية في المستقبل، حيث أشار المتحدث الأميركي إلى أن حكومة العراق لديها سيادتها «واليوم لديها اتفاق مع التحالف.. ولا أعلم ما يفعلون غدا».

التصريح يؤشّر على ضغوطات يتعرض لها رئيس وزراء العراق حيدر العبادي، خصوصا من زعماء سياسيين من الأحزاب والميليشيات الشيعية، وهم يطالبون بعد تشكيل غرفة عمل مشتركة مع روسيا في بغداد بالطلب من موسكو بشن غارات على أهداف في العراق.

ميدانيا أشار المتحدث باسم التحالف إلى أن معركة بيجي شبه منتهية، والتقدم باتجاه الرمادي أبطأ خلال الأيام الماضية، وأن القوات العراقية تمكنت من صد هجمات معاكسة من قبل تنظيم «داعش»، وشدد على أن الضغوطات التي يتعرض لها التنظيم المتطرف في العراق وفي سوريا، خصوصا على يد القوات العربية المتمركزة في منطقة شمال سوريا التي يسيطر عليها الأكراد، تجعل التنظيم الإرهابي مضطرا لإجراء تحركات على الأرض، وهذا ما يدفع الأميركيين لاصطياد عناصر التنظيم خصوصا في منطقة سنجار وهي منطقة عنق تحركات بين مناطق العراق وسوريا.

وأكد الكولونيل وورن مرة جديدة أن القوات العربية والتي تلقت ذخائر منذ أسبوعين في عملية إنزال جوي وزعت ما تلقته من الأميركيين وسلمت الأميركيين إثباتات على عملية التوزيع هذه، وإنها في الخطوة المقبلة تستعد للضغط على تنظيم «داعش» في هجوم باتجاه عاصمته في مدينة الرقة .

160 قتيلا

وأحدثت عملية التصعيد هذه ردود أفعال مختلفة، أبرزها مطالبة المجلس العسكري في تعز للسلطات الشرعية وقف المشاركة في أي مشاورات مع الميليشيات التي قال بيان المجلس العسكري إن الميليشيات بدأت برسم حروفه الأولى بارتكاب مجزرة جديدة بحق المدنيين في تعز.

وطالب المجلس العسكري الحكومة والرئيس هادي برفع مستوى دعم المقاومة في تعز، وذلك للبدء بفك الحصار عن المدينة وطرد الميليشيات من جميع مناطق المحافظة، باعتبار أن ذلك يساهم في الإسراع باستكمال طرد الميليشيات من بقية المحافظات الأخرى بما فيها العاصمة صنعاء.

من جهة أخرى شرعت السلطات المحلية في عدن بالتعاون مع قوات التحالف في تطبيق خطة أمنية جديدة لحماية المدينة وبدأت بانتشار أمني كثيف في جميع المديريات، وتشمل الخطة الجديدة فرض هيبة الدولة والقانون والتحري وملاحقة العناصر المتورطة بأعمال الفوضى، وتفعيل القانون ومراكز الشرطة، نقلا عن قناة «العربية» اليوم الخميس.

ويمثل تطبيع الأوضاع الأمنية في عدن هاجساً وتحديا كبيرا للحكومة اليمنية ودول التحالف العربي.

وتحاول ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من خلال بعض الخلايا النائمة، وبعض التنظيمات المتطرفة العبث بأمن عدن وضرب الاستقرار فيها.

وحصلت خلال الفترة الماضية عملية اغتيالات وتفجيرات كان الغرض منها سرقة النصر من الشرعية والتحالف، والإيحاء بوجود اختلالات أمنية.

وتبعا لذلك عكفت السلطات الأمنية في عدن ومعها قوات التحالف على وضع خطط أمنية جديدة لحماية المدينة، والبدء بانتشار أمني واسع في جميع المديريات.

وقال العميد محمد مساعد مدير أمن محافظة عدن إن الخطة الأمنية الجديدة ستشمل فرض هيبة الدولة والقانون والتحري وملاحقة العناصر المتورطة بأعمال الفوضى، وتفعيل القانون ومراكز الشرطة.

كما يطالب قادة المقاومة الشعبية في عدن بسرعة دمج رجال المقاومة في مؤسسات الجيش والأمن تطبيقا لتوجيهات الرئيس هادي.

أحد قادة المقاومة الشعبية في عدن أكد أنه لا توجد في المدينة خلايا إرهابية، وأن ما يجري هو امتداد للحرب مع الانقلابيين وتجري ملاحقتهم. أما الانضباط واليقظة الأمنية فقد أسهما بشكل كبير في القضاء على الكثير من التهديدات التخريبية.

انطلاق الخطة الأمنية والانتشار الأمني في مدينة عدن يأتي بعيد وصول القوات السودانية إلى عدن. هذا فيما ذكر سكان محليون في عدن أن القوات الأمنية اليمنية والسودانية انتشرت في عدن بشكل كثيف.

ألمانيا : نحن

عن الهولوكوست ، ولا نرى سببا في تغيير رأينا في التاريخ لاسيما في هذه القضية.»